الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

٨ صفحات — ٢٠ فلسا

صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٨٣ السنة الرابعة الاحد ١٩٧٥/٨/٣١

في هذا العدد

الافتتاحية ، والشعر السياسي ، وعن بعض الشؤون العربية والقضايا الداخلية . التعريب وتعدد اللهجات ، ومن اسبوع الى اسبوع ، مع مختلف المواضيع العلمية والادبية .

حكمة الاسبوع

«وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى ، فسنيسره للعسرى ، وما يغني عنه ماله اذا تردى ، ان علينا للهدى ، وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى ، الذي كذب وتولى»
صدق الله العظيم

العرب امام الواقع الصهيوني وتحديات الغزاة المحتلين

اجراءات العدو الاستفزازية بالخليل وتقسيم الحرم الابراهيمي واقامة المزيد من المستعمرات في الجولان وسيناء والضفة الغربية واستيراده السلاح المدمر بكميات رهيبة يدل دلالة قاطعة على ان عدونا مصمم على البقاء في الديار المحتلة ، بل عازم على التوسع في البلاد العربية تحدوه اطماع استعمارية ، واهداف بعيدة الى احتلال الوطن العربي باسره ان لم يكن الجري وراء احلام الصهيونية في اقامة مملكة داود في الدنيا ومن وقودها تدمير الكيان العربي .

واذا كان الامر كذلك وهو كذلك فان العرب امام مسؤولياتهم التاريخية مدعوون الى مضاعفة جهودهم وتصعيد نضالهم وكفاحهم متحدين يدا واحدة وقلبا واحدا لاستئصال شأفة الخطر الصهيوني الرهيب .

مجلس الجامعة العربية

● يغادر غدا الى القاهرة معالي السيد صادق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية ليترأس وفد الاردن الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستعقد يوم الثلاثاء القادم في مقر الجامعة المذكورة ، ويضم الوفد كلا من السادة مدحت جمعة سفير الاردن لدى جمهورية مصر العربية ، والاستاذ نصوح البرغوثي ممثل الاردن لدى مجلس الوحدة الاقتصادية والسيد فالح الطويل رئيس قسم الجامعة العربية في وزارة الخارجية الاردنية .

تركيا تنسحب من مباراة مع رياضيين صهيونيين

احتجت جمعية كرة المضرب في تل ابيب رسمياً الى دول كاس «ديفيز» على انسحاب تركيا من جولتها الاولى سنة ١٩٧٥ في المنطقة الاوروبية وهي المباراة التي كان من المقرر اقامتها هذا الاسبوع .

دراسة اوضاع خريجي المعاهد المهنيه

● يقوم المجلس القومي للتخطيط حاليا باعداد دراسة متابعة لخريجي وخريجات المعاهد والمدارس المهنية في الاردن للفترة الواقعة ما بين ١٩٧٠ — ١٩٧٥ للتعرف على ظروف عملهم ومدى ملاءمة البرامج التدريبية مع طبيعة اعمالهم الحالية ومعرفة نسبة الذين يعملون منهم في خارج البلاد وتتعاون معه في هذا السبيل كافة الوزارات والدوائر المعنية .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فانه ليستخلص من مسيرة المفاوضات الجارية بين وزير الخارجية الامريكية ، وسلطات الاحتلال الصهيوني ، وما قد صدر عن المسؤولين في تلك السلطات العدوانية بأن المحتلين باقون في ارض العربية ما لم يطردوا منها بقوة السلاح ، وبالتضحيات يبذلها العرب ، كل العرب عن طيبة خاطر ، ومن اجل كرامتهم التي تمرغها الغطرسة الصهيونية بالمذلة والعار

وانسحاب الجيش الصهيوني من سيناء خطوة ، خطوة ومقابل شروط تعسفية ولقاء اغراءات مالية ضخمة ، واسلحة فتاكة مدمرة هائلة يدل على مدى الخطر الذي يتهدد كيان امتنا ان هي لم تهب من احلام استسلامها للاماني المعسولة ، والوعود المقطوعة من دول كبرى تحترم الامر الواقع ، وتذعن لمنطق القوة ، آملين ان تتبدل الامور عند العرب الى الاحسن فلا يركنوا الى خطط الاعداء بل ينشطوا في ميادين الاستعداد للغد المرتقب ، والمعركة الفاصلة .

ماذا يجري في لبنان الشقيق ؟

● احداث زحلة الاخيرة ، وما سبقها من احداث دامية اليمة والمهاترات والتحديات الاستفزازات الطائفية والقبلية والحزبية ، والتسليح المستمر للكثيرين من ابناء الشعب كما يعترف به الزعماء والمسؤولون هناك امر مخيف يبعث على اهتمام الغيورين العرب حيث كانوا ، وعلى وجوب تعاونهم على التدخل لدى سائر الجهات هناك لعل بالامكان ، وبالامكان السيطرة على اجواء الارهاب والتخريب هناك ، والظروف صعبة ، والواقع مرير والصهيونية تعد لغزو جنوب لبنان ، بل هي تغزوه يومياً تقتل الانسان ، وتدمر المنازل وتقضي على الزرع والضرع مستفيدة من تلك الفوضى التي لا يرضاها شقيق للبنان ، ولا صديق له ، وقضيته قضية الجميع ، وامنه امن الجميع ، وواجب العرب كل العرب ان يتوسطوا لاعادة الامور الى الوئام والوفاق !!

عملة ليبية جديدة

● سيبدأ مصرف الدولة الليبية المركزي غدا ، بطرح عملة معدنية جديدة تحل محل جميع فئات العملة المعدنية الحالية التي سيتم سحبها نهائيا من التداول والتعامل اولا فاول

المكسيك تطالب بانسحاب الغزاة الصهاينة من الاراضي العربية المحتلة

● طالب السيد اميليو راباسا وزير خارجية دولة المكسيك في مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد في «ليما» عاصمة جمهورية البيرو بانسحاب الغزاة الصهيونيين من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان ، وسيناء ، واكد على ضرورة التوصل الى تحقيق الوحدة بين دول العالم الثالث .

الوفد التجاري الاردني

● عاد الوفد التجاري الاردني من زيارته الاخيرة الى الباكستان الصديقة ، ومعه اجمل الانطباعات عن النهضة الصناعية ، هناك ، والتي تعتبر بحق خطوة رائدة وموفقة على طريق التقدم والازدهار في باكستان التي يكن لها الاردنيون والعرب جميعاً الاحترام لمواقفها المشرفة من القضايا العربية ، وكان الوفد المذكور يتألف من السادة المحترمين محمد علي بدير ، واحمد غنيم ، وممدوح ابو حسان ، وامين يونس الحسيني ، وعبد المهدي المعايعه ، ومحمد الجلامدة الذين قضوا هناك حوالي اسبوع اطلعوا خلاله على مظاهر النشاطات المختلفة وزاروا عدداً من المدن الباكستانية ، ومصانعها كما اجتمعوا بكبار المسؤولين عن القطاعين العام والخاص .

هذا وقد صرح بعض السادة المذكورين بان الوفد التجاري الاردني قد احيط ببالغ الرعاية والتكريم والاهتمام وستسفر عن الزيارة نتائج ايجابية لتقوية العلاقات التجارية بين القطرين الشقيقين .

اغلاق مطار اللد بعد اقلاع طائرة كيسنجر

اغلق مطار اللد صباح يوم الاثنين الماضي لمدة نصف ساعة بعد تلقي مكالمة هاتفية من مجهول تقول ان قنبلة ستنفجر في مبنى المطار وقامت قوى الامن بالبحث عن القنبلة ولكنها لم تجد شيئاً وقد وردت المكالمة الى المطار فور اقلاع طائرة كيسنجر الى الاسكندرية .

السلطات الصهيونية تقاطع مؤتمر مكافحة الجريمة

● اعلنت السلطات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة عن انها سوف لا تشترك في مؤتمر مكافحة الجريمة الدولي بسبب وجود منظمة التحرير الفلسطينية ، وزعمت ان تمثيل المنظمة العربية المذكورة في المؤتمر المذكور «تحدياً للمنطق والاصول» !!

والواقع ان دعوة تلك السلطات الى حضور ذلك المؤتمر هو الذي يصح القول فيه بأنه من سخرية الاقدار ، وهزال التاريخ الا اذا كان القصد من دعوتها محاسبتها على جرائمها المتكررة في قتل الابرياء ، وتدمير المنازل على من فيها وتعذيب المناضلين !!

الاستثمارات العربية في اميركا

● قال مسؤولون في وزارة مالية الولايات المتحدة الاميركية ان السيد وليم سايمون وزير المالية الاميركي قد اجتمع الى السيد عبد الرحمن العتيقي وزير مالية الكويت وبحثا معا موضوع الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة واضافوا قائلين :

ان السيد العتيقي اخبر الوزير الاميركي بان بلاده تهتم بالاستثمارات التي تؤدي الى نمو في المدى البعيد ولكنها لا ترغب في السيطرة على اية شركة اميركية .

زعيم القبارصة الاتراك

● اهتمت الاوساط الحكومية والاهلية بزيارة السيد رءوف دنكطاش زعيم الطائفة التركية في قبرص ، واقيمت على شرفه سلسلة من الحفلات التكريمية ، كما اعد له برنامج واسع للاطلاع على معالم الاردن التاريخية ، ومظاهر نهضتها الشاملة ، وقد اجتمع سيادته بعدد من كبار المسؤولين شارحاً وجهة نظر القبارصة الاتراك في مطالبهم المشروعة .

في دورة التأهيل لمكاتب السياحة

وزير السياحة يشيد بجهود عالية لتنشيط السياحة

غندور يتحدث عن دور مؤسسة عالية في تطوير السياحة



اشاد السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار بالدور الذي تلعبه مؤسسة عالية في تنشيط الحركة السياحية . وقال ان المؤسسة قامت بانشاء رحلات سياحية وتسويقية لاجتذاب الزوار باسعار مغرية وبذلت جهودها الركود الذي اصاب الحركة السياحية نتيجة حرب حزيران .

وكان السيد بركات يتحدث في حفل اقيم يوم الاحد الماضي بافتتاح الدورة الخاصة بالتدريب المهني التأهيل لاعمال مكاتب السياحة والطيران والسفر التي نظمتها جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية بالتعاون مع وزارة السياحة والاثار ومؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية .

والقى السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية والمدير العام للمؤسسة كلمة تحدث فيها عن اهمية السياحة والدور الذي تلعبه مؤسسة عالية لتنشيط هذا المرفق الحيوي الهام وقال : ان السياحة ليست غاية بقدر ما هي وسيلة لغايات نبيلة اولاها دعم الاقتصاد الوطني ثم مركز الاردن السياحي .والسياحة ليست مكسبا ماديا فحسب ، انها عملية تبادل حضاري وثقافي مع العالم . والسياحة عطاء .. والاردن يملك معطيات هائلة تؤهله ان يفاخر بها لدى العالم

وقال السيد غندور، ولكي نبرز هذه المعطيات علينا ان نحسن من وسائل النقل . لقد عملت مؤسسة عالية بدورها في ايجاد وسائل النقل الجوي فقد بدأت عالية بطائرة واحدة عادية وطائرتين صغيرتين لكنها اليوم اصبحت تملك اسطولا جويا مؤلفا من عشر





طائرات نفاثة ضخمة . كما وبدأنا بشبكة خطوط جوية متواضعة فاصبحنا اليوم نصل الاردن مع كل عواصم العالم العربية والاوروبية والشرق الاقصى ، وبدأنا بمائة وعشرين موظفا واليوم عندنا ١٩٠٠ موظف. . كانت ايراداتنا في اول عام لعالية ٣٠٠ الف دينار اما ايراداتنا اليوم فبلغت مليوني دينار وكل هذا يعتبر دعما للسياحة .

وقال السيد غندور نحن اليوم بحاجة الى مدرسة فندقية والوزارة اعتقداتها جادة في اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ . علينا ان ننشيء المطاعم السياحية وتحسين الاستراحات ووسائل النقل وتطويرها . ثم اننا بحاجة الى الاعلام السياحي. واكد السيد غندور على ضرورة تحلي الموظف السياحي بالخلق والعمل الجاد من اجل مصلحة البلد

ثم تحدث عن مستقبل مؤسسة عالية فاكد ان المؤسسة قد تغلبت على كافة الصعوبات التي واجهتها ليس اقلها حرب حزيران ١٩٦٧ حيث استطاعت ان تكسر هذا الطوق وتنمو لانها تؤمن ان النمو هو صحة وحياة .

وهكذا اصبحت عالية مؤسسة عالية خطوطها متصل الى نيويورك والبرازيل وطوكيو وسنغافورة خلال عام ١٩٧٧ حيث متصل اول طائرة جمبو عالية ٧٤٧ في تشرين الاول من العام المقبل وطائرة ثانية في اخر الشهر من العام نفسه . وقد افتتحت المؤسسة مؤخرا مكتبا لها في التشيلي وستفتتح مكاتب جديده في اميركا وسنغافورة واليابان.

وقال ان مؤسسة عالية تتعاون حاليا مع وزارة السياحة للاشتراك في عدد من الفنادق العالمية مثل فنادق هوليدي ان التي ستنشيء فندقين واحد في العقبة والاخر في عمان سيبدأ فور انتهاء مخططاته بالاضافة الى انشاء مجموعة من القرى السياحية في العقبة وبعض المناطق تتسع لاكثر من غرفة على شكل فنادق واشار الى المعارض الفنية التي تبنتها عالية بدعوة الفنانين الاردنيين لاقامة معرض فني لهم لتسويق انتاجهم الفني .

واكد السيد غندور ان المستقبل هو الجهود المبذولة في هذا الصدد

كما تحدث السيد ياسر ابو السعود رئيس مكاتب وكلاء السياحة والسفر فاثنى على جهود مؤسسة عالية وجهود وزارة السياحة في دعم الحركة السياحية.

● نابلس ـ قامت سلطات الحكم العسكري بتشميع منزل المواطن نشأت يعيش والد المعتقل عادي يعيش الذي اعتقل قبل شهر في مطار الد بعد ان وجهت اليه تهمة محاولة مهاجمة قاعة مطار الد مع زميله لؤي عبده وقامت بلدية نابلس بقطع الماء والكهرباء عن المنزل المذكور بعد ان تم اخلاؤه تمهيداً لنسفه .

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان الكيرن كاييت الاسرائيلية قد انتهت في هذه الايام من اعمال الاعداد والتأسيس لاقامة مستوطنة اسرائيلية جديدة في ـ ناحال ميتام شمال شرقي العريش .

وقد اعدت مساحة ٦٠٠ دونم وكذلك شرع بمد انبوب مياه .

وذكرت الصحيفة ان وزارة الاسكان الاسرائيلية ستبدأ في القريب ببناء المساكن في المستوطنة

● تل ابيب – ذكرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » ان مؤسسة « باديــن تـفي » – الاسرائيلية ستقيم مدرسة عبرية لابناء طائفة السمرة في نابلس تدرس فيها اللغة العبرية والتقاليد السامرية .

الاتحاد العالمي للجامعات

افتتح في العاصمة السوفييتية المؤتمر العام السادس للاتحاد العالمي للجامعات ، وهو الاتحاد الذي حددت اهدافه ومهامه منذ ٢٥ سنة بناء على مبادرة منظمة اليونسكو ، وهي تنظيم وتنسيق التعاون بين الجامعات ، والمؤسسات التعليمية العالية الاخرى في جميع البلدان ومع كافة المنظمات العامة في ميدان التنظيم العالمي .

وقد استطاع الاتحاد العالمي للجامعات ان يتطور الى منظمة تمثيلية عالمية خلال ربع قرن من وجوده . ويحضر الدورة العالمية اكثر من ١٣٠٠ موفد يمثلون ٤٦٦ مؤسسة تعليمية ومنظمات دولية متعددة . والمشتركون في مؤتمر موسكو يمثلون رجال دولة بارزين ، واداريين في كليات عالية من بلدان مختلفة ومن المثقفين والمربين .

ويشارك في الدورة ممثلون عن معظم البلدان العربية ، حيث تتضمن الوفود السادة : احمد محمد موسى ، امين عام اتحاد الجامعات العربية ، واحد كبار منظمي التعليم العالي في جمهورية مصر العربية ، وعمداء جامعات عين شمس والاسكندرية وبيروت وبغداد ، وممثلين عن الجامعات في تونس والاردن وليبيا وبلدان المشرق العربي الاخرى ، وكذلك ايران وتركيا .

وسيبحث مؤتمر موسكو الكثير من القضايا الهامة بما فيها « التعليم العالي على عتبة القرن الحادي والعشرين » و « التعلم العالي وقضايا التطور الاقتصادي واجتماعي » وكذلك « الجامعات وتحديد التعليم العالي » والخ ..

وقد افتتح المؤتمر فيلي ميركوسكي ، رئيس الاتحاد العالمي للجامعات ، استاذ الحقوق في جامعة هيلسنكي . وقد استقبل المشتركون في المؤتمر بالترحيب الحار رسالة ليونيد بريجنيف التي جاء فيها : « ان ندوتكم التمثيلية تنعقد في موسكو ، عاصمة اول دولة اشتراكية في العالم ، التي فتحت مجال التعليم الواسع امام كل المجموعات الشعبية والقوميات واوجدت كافة الشروط اللازمة للتطور الشامل المتسق للفرد .

وتشير الرسالة الى ان مؤتمر الامن والتعاون الاوربي الذي اختتم مؤخرا قد خلق ظروفا مشجعة لتطوير التعاون الدولي بصورة مثيرة في مجالات التعليم والعلم . وان الرسالة النبيلة للجامعات هي تقديم العلم والمعرفة والثقافة للناس والدفاع النشيط عن مثل السلام والديموقراطية والتقدم .

هذا ، وقد اعرب الرئيس فيلي ميركوسكي عن الامتنان العميق من كلمات ليونيد بريجنيف الصادقة . واشار الى النجاحات الرائعة التي حققها الاتحاد السوفييتي في ميادين التعليم والعلوم باعتبارها دليلا واضحا على اهتمام الحكومة السوفييتية الدائم بتطور التعلم العالي

وبالفعل ، فان مؤسسات التعلم العالي في الاتحاد السوفيتي هي مدرسة حقيقية للاممية ، فقد تخرج عشرات الالوف من الطلبة الاجانب من الجامعات السوفييتية ، وهم يعملون بنجاح في بلدانهم .

واليوم ، يوجد اكثر من ٤٠ الف طالب اجنبي يدرسون في الاتحاد السوفييتي . كما تم بمساعدة الاتحاد السوفييتي بناء ٤٦ مدرسة عليا تخصصية في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وهذه المعاهد فتحت طريق الحياة أمام ١٥ ألف اخصائي من مختلف المجالات .

ولا شك في ان المؤتمر السادس لاتحاد الجامعات – أول مؤتمر عالمي بعد مؤتمر هيلسنكي – سيصبح حافزاً قوياً لمزيد من التعاون بين بلدان العالم في ميدان التعليم العالي والعلوم من اجل السلام والصداقة بين الامم

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥





شهر رمضان انطلاقة الى النفوس وعلو الهمم

وتعاطف المجتمع وبعث مكارم الاخلاق من بر واحسان كما هو حافز

الى تحرير البلاد من الدخيل وسيادة الاوطان

على ابواب «رمضان» يفتتحها صائمون بنعمة التقوى ، وروحانية الايمان ، واخرون على كره منهم وهي توصد امامهم عبادة الشهوات من تخمة بطون وغصة حلوق وترهل ابدان . وآخرون يتحدون فريضة الرحيم الرحمان . والشهر للعبادة ، وتهذيب الروح ، والبر والاحسان وفيه نزل «الفرقان» على نبيه محمد بن عبد الله اول نزول الوحي به بآية «اقرأ» حثا على القراءة والكتابة والعلم والعرفان وباسم الله خالق السموات والارضين والاكوان .

• على ابواب شهر الصوم نتجه اليه تعالى ان يجعله فاتحة مرحلة جديدة في حياة هذه الامة تصفو فيها الافئدة والقلوب وتزول منها الاحقاد والمفاسد ، والادران ، وان يهدي الضالين فيرعووا ، ويستقيموا ليصلح منهم الحال والشان ، ومن وحيه ، وذكرياته المعطرة العبر والدروس والعظات ، وما معركة «بدر» الخالدة الا حافز للمناضلين الابرار على تنظيم الصفوف ، وتراص الاكتاف والاقدام ببسالة ليس فيها خوار ، وجبان

فريضة الله هي في الاسلام من الاركان ، وحكمتها انها صحية طبية للصائمين ، وانها من شعارات التعاطف والمساعدة بين بني الانسان ، حيث الصوم علاج لامراض عديدة من اسبابها كثرة الطعام والشراب وعدم الانتظام في اوقاته ، وارهاق المعد والامعاء والاكباد والاوردة والشرايين بالدسم وشره الاكل وتنويع الاملاح والتوابل والاكثار من المنبهات طيلة النهارات مع التدخين والدخان .. وحيث الصائم الواعي لاحكام صومه ، الملتزم باحكام ربه يقبل وبعطاء وبذل وسخاء على مد يد الغوث والصدقات على المحتاجين والفقراء وفي المقدمة اولوية الاقارب ، والجيران ، مع تأدية زكاة «الفطر» وهي وغيرها من الصدقات والمساعدات من علاجات وامراض المجتمع ومحاربة افاته ومنها الفقر والعوز والمرض يحاربها الصوم الذي يروض الصائم على الصبر والاحتمال وتحمل المشاق والحرمان ، كما يسمو بروحه وتفكيره فيتذكر الجياع والعطشى والكادحين على مر الدهور والازمان فيدرك حقيقة هذا الكون ، واسراره ، كما يعي اسس المجتمع الصالح الفالح وقيامه على التكافل الاجتماعي ليسود فيه الاستقرار والامان .

شهر «رمضان» الذي نزل فيه القرآن دستور الهداية ، ودليل الايمان ، وحافظ اللغة العربية ، والشعار الذي انتصر به ابطال العرب والمسلمين في فتوحاتهم الزاهرة ، وفي صدهم غزوات الغازين والطامعين . شعار صلاح الدين الايوبي والمظفر قطز ويوسف بن تاشفين ، قادة المعارك الحاسمة الفاصلة في حطين وعين جالوت ، والزلاقة شأنهم شأن اخرين من الاوائل الذين انتصروا في حروب الردة ، ومن قبلها معارك القادسية ، واليرموك ، واجنادين ، والقيروان ، شهر رمضان الكريم يقبل علينا وحالنا من نرى من ضعف وذلة وهوان والعدو يتغطرس في حمى القدس ، وثرى الخليل ، ويضطهد الاهل في عكا ، ويافا والرملة وطبرية وغزة وبيسان والصهيونية تصر على البقاء في سيناء والجولان وحالنا من نرى من سطحية وارتجال افكار وفرقة صفوف وشيوع فساد ، وغش ، ولصوصية وتطفيف كيل وبخس ميزان حالنا غير حال الذين انتصروا في «بدر» وهم قلة قليلة غلبت الفئة الكبيرة من عبدة الشرك ، والاوثان ، والاوثان هذه الايام تعبد من دون الله بشرا مزيفا ، وطعاما شهيا ولكنه حرام ، ومامشبوها على حساب اقوات الفقراء ومصالح الشعوب وكرامة الاوطان

حالنا اليوم ما نشاهد من ابتعاد عن احكام الله تدعو الى وحدة الصفوف ، والاستعداد لمواجهة بالاعداء والمرابطة على الحدود والثغور والموت في سبيل الله ، والتضحية من اجل المثل العليا ، وتوحيد الله وهو واحد احد لا يعبد سواه لا بالنفاق ولا بالرياء ولا بالكذب والزور والاستسلام الى المتسلط الجائر والمتكبر الطاغي مهما كان وزنه وبطشه وجبروته وكان منه الاذى والطغيان .. المسجد الاقصى يشكو احتلال الغريب ، وهو الذي اسرى اليه الله بمحمد وبجانبه صخرة المعراج تشكو الى ربها ما عليه ابناء امتنا في هذه الظروف من استكانة ، واستسلام للاحلام والاماني والكسل والتفرقة والمتاجرة بالقضايا وعبادة الاصفر الرنان

ويقبل علينا رمضان وحالنا ما ذكرنا وصومه لمن يصومه محتسبا لوجه الله ، مدركا فوائده وخيراته ، وما يرمز ويهدف اليه يعيده الى جادة الصواب ان كان ضالا ، ويقوي من عزيمته واخلاقياته ان كان صادقا مع نفسه وبارئه منذ البداية ، وهو اي الصوم اشراقة الهية ومشاعر انسانية ، يجعل للنفس شهرا من كل سنة تتفكر وتتدبر ، وتستقصي وتحاول الاتصال بالخلود حيث ليس من الصوم السليم افكار شيطانية ، ولا وساوس ذاتية ، ولا انحراف عن الاستقامة ، لا كذب ولا فجور ولا غيبة ولا نميمة ولا للاخرين في الجوانح كراهيات واضغان وابتهالات الى الله بالصفح والعفو والغفران ، ومد ايدي المصافحة والمحبة والموده الى كل مواطن وبذلك تسود اسباب الاستقرار والرخاء والاتحاد والتآلف في البلاد ، وبين العباد فيطمئنوا ولا حياة سعيدة بغير اطمئنان .

وعلى هامش الحديث عن رمضان ، ومن انطباعاته القريبة في عمان ما يبتعد به عن حقيقة وعما يرمز اليه من سمو معان . حيث تفتتح محلات بيع «القطايف» منذ الصباح الباكر ومعها الاقبال على الوقوف امامها صفوفا متدافعة ، الا المحل الواقع الى الغربي من وزارة المالية فالناس مبكرون جدا ، ووقوفهم بالصف المنظم ، وبدور دقيق ، وحتى باوراق وتذاكر مقدمة . ومنهم من يقف الساعات الطويلة بالانتظار امام الدكان . ومن تلك الانطباعات الاستعدادات الى الولائم السخية ، والمناسف الدسمة والى كل شهي من صنوف الطعام والشراب وما لهما من انواع والوان ، يدعى اليها الاغنياء ، والوجهاء والزعماء والحكام من غير الفقراء والمشردين والغرباء لتمتلىء المعد بالطعام وبعده التذمر والتأفف والشكوى من التخمة ومعها احاديث الغيبة ، والخوض بما لا يعني ، وارسال الاشاعات واطلاقها جزافا ، وذلك ما يتكرر كل ليله ، حتى ينتهي الشهر فلا الفقراء استفادوا ولا هم شبعوا ولا اطفالهم اكتسوا ولا اسباب الذم والقدح والتشهير والهمز واللمز زالت حتى في رمضان شهر مكارم الاخلاق وتكافل وتعاطف المجتمع والاستفادة من وحيه وعبره شهر نزول القرآن والانتصار في «بدر» وفتح مكة المكرمة ، الامر الذي نرجو الله معه ان لا يتكرر في شهرنا القريب بحيث يسود التفكير بالمعوزين والبؤساء ، واكثر منه التفكر بفساد الاوضاع ، وشيوع المخازي والمجون والفسوق والقمار والنهب والسلب لاصلاحها واصلاحها بان يبدأ كل منا بنفسه فيطهرها من معائبها ، ويقومها على البر والتقوى والخير انطلاقا من شهر رمضان !

التلفزيون الاردني

الخميس

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٠ر٦ لقاء كل يوم ١٥ر٦ صور متحركة ٣٠ر٦ السيرك العالمي ٧ المستشفى المرح ٣٠ر٧ اغاني ٨ الاخبار ٣٠ر٨ تمثيلية

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ منوعات ٤٥ر٨ مسلسل اجنبي ٣٠ر٩ فيلم السهرة

الجمعة

الفترة الصباحية

١٠ القرآن الكريم ١٠ر١٠ حديث ديني ٣٥ر١٠ الصور المتحركة ٠٠ر١١ حكاية كل يوم ١٢ الضاحكون ١٥ر١٢ عالم الاستعراض

القناة « ٣ »

٦ عرض البرامج ١٠ر٦ كرة القدم ٧ مسلسل ٣٠ر٧ الاسلام والحياة ٨ الاخبار بالعربية ٣٠ر٨ مسلسل عربي ٢٠ر٩ فاصل غنائي ٤٠ر٩ تمثيلية عربية ١٥ر١٠ ماتيكس ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ فيلم ثقافي ٣٠ر٨ مسلسل ١٥ر٩ المركز الطبي ١٠ الاخبار .

السبت

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٠ر٦ عالم ولت دزني ٧ مسلسل ٣٠ر٧ الاسرة ٨ الاخبار ٩ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار العبرية ٤٥ر٧ منوعات ٣٠ر٨ مسلسل ١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فلم اجنبي



من تاريخ امتك ايها العربي!

سبق العلماء العرب فى ميادين العلم والاختراع ونشاطات العرب الحضارية!

من اشهر الفلكيين العرب محمد ، واحمد ، وحسن اولاد موسى ، ومحمد بن ابراهيم الفراري الذي كان قد قارن علم الفلك الهندي ، بمثله لدى اليونان ، كما وقد اشتهر محمد بن موسى الخوارزمي ، ومعاصره الكندي بعلوم الهندسة ، والحوادث الجوية التي الف فيها الاخير اكثر من مائة كتاب .

وفي بغداد وضع اساتذة المدرسة البغدادية قواعد البحث العلمي من الانتقال من المعلوم الى المجهول ، ومن النظر في المسببات ثم الانتقال منها الى الاسباب غير متقبلين الا ما اتضحت صحته

ونبغ « ابن يونس المصري » في شؤون الارصاد ، وبنى مرصداً في جبل المقطم في مصر .

● واما « الحسن بن الهيثم » فقد وضع رسالة في علم النظر والضوء

● وظهر في الاندلس « ابن طلحة » الذي عمل ثلاثين سنة ارصاداً دقيقة .

● والف « ابن رشد » موجزاً فلكياً في مساحة المثلثات الكروية سنة ١١٥٠

● و « ابو ريحان البيروني » العالم الفلكي الشهير نقل الى الهند علوم بغداد ، واستفاد في الوقت ذاته مما كان معروفاً في تلك البلاد ، والف كتاب جغرافية كان اساساً لمن جاء بعده .

● والف « الحسن بن الهيثم » المتوفي في القاهرة سنة ١٣٠٨ كتباً في استقامة النظر ، وانعكاس الضوء في العدسات ، كما قد وضع نظريات جديدة في الهندسة .

● والف « الخازن » كتباً في انكسار الضوء ، وفي شكل الصور في المرايا المنحنية .

● واخترع (البتاني) قواعد مهمة اهمها الخط المماس المستعمل في حساب المثلثات ، في اول القرن العاشر ، كما اخترع «الجيب» وتمام الجيب التي لم تكن معروفة عند اليونان .

● وابتكر جابر الفلكي المتوفي سنة ١٠٥٠ القانون الخامس المستعمل في حساب المثلثات .

ومن علماء الجغرافيا العرب : المسعودي ، وابن حوقل ، والاصطخري ، في القرن العاشر ، والادريسي المتوفي في سبتة سنة ١٠٩٩ وهو الذي حفر بالعربية خريطة العالم المعروف في ايامه على لوحة مستديرة من الفضة ، وذلك بناء على تكليف من روجر النورماندي في صقلية ، وقد بقيت معلوماته في الجغرافيا متبعة في اوروبا اكثر من ٣٥٠ سنة ، واشتهر من بعده المقريزي في منتصف القرن الرابع عشر ، وبحيث انتفع من خرائطهم وبعلوماتهم في اكتشاف القارة الاميركية ، وطريق راس الرجاء الصالح .

وفي الميادين العلمية كذلك نقل العرب علوم الاغريق ، والسريان ، والفرس ، والهنود ، وازدهرت الترجمة ، والتراجم في دمشق ، وحمص ، وانطاكية ، كما ازدهرت اكثر واكثر في عهد هارون الرشيد الذي اسس المكتبة ، والمعهد اللذين عرفا باسم بيت الحكمة لحفظ الكتب ، والمخطوطات ، ولنشر العلوم والثقافة .

وفي عهد الرشيد ظهر « احمد بن محمد النهاوندي » من اقدم علماء الارصاد العرب ، و«حجازي بن يوسف » اول من ترجم كتاب اقليدس الى العربية ، والساعة الدقاقة صنعت في عهد الرشيد

وفي عهد المأمون زارت البعثات العلمية العربية ، الاسلامية القسطنطينية ، واثينا ، والهند .

وفي عهد المأمون زارت البعثات العلمية العربية ، الاسلامية القسطنطينية ، واثينا ، والهند .

وفي بيت الحكمة في بغداد اقيم مرصد نبغ فيه «سند بن علي» وخالد بن عبد الملك المروزي ، وعلي بن عيسى ، وعلي بن البحتري ، وقد قام هؤلاء بقياس خط نصف النهار بين الرقة ، وتدمر ، وحسبوا الخسوف والكسوف والمذنبات ، والنقط السوداء التي في قرص الشمس ورصدوا الاعتدال الربيعي ، الخريفي وقدروا ميل منطقة البروج

ومن اشهر المترجمين العرب حنين بن اسحق ، وابنه اسحق في عهد المتوكل العباسي .

واستخرج العرب الحديد من خراسان ، وفارس ، وكذلك الملح الجبلي ، والفضة ، والرصاص ، والكبريت ، كما استخرجوا النفط من القوقاز ، والمرمر من تبريز ، واشتهرت دمشق بالتطعيم بالفضة ، والذهب ، كما اشتهرت بصناعة الزجاج ، واقيمت في « البصرة » وبغداد مصانع للاجر المصقول ، وكذلك اشتهرت صناعة البلور المحلى بالذهب ، وتفوق العرب بصناعة التطريز والسجاد ، والحرير ، والاطلسي ، والكتان ، والوبر والشعر واكتشفوا عمليات تكرير السكر ، وصناعة الورق والعطور .

وفي ميدان التجارة اتجروا مع شاطيء افريقيا الشرقي ، وتوغلوا حتى البحيرات العظمى ، والنيجر ، وهم الذين اكتشفوا الصحراء العظمى لاول مرة ووصلت قوافلهم الى الهند والصين ، وتغلغلوا في روسيا حتى وصلت النقود العباسية الى داخل العربية وسائر سواحل البلطيق .

حماية الطبيعة : اليوم ، غدا ، الى الابد

رأى أناس القرن العشرين في الصورة الفوتوغرافية الملونة ظاهرة مدهشة لطلوع كوكبنا الصغير الجميل فوق الافق القمري الخالي . ولكنهم في ذات الوقت اصبحوا شهود التلوث الكارثي الذي يهدد كوكبنا . ففي أيامنا هذه بالذات تخطى تأثير الانسان على البيئة الطبيعية ، حدود مختلف البلدان واكتسب اهمية عامة على نطاق الكرة الارضية كلها .

واحدثت النتائج غير المرغوب فيها للمدنية اكبر التأثير في البلدان الرأسمالية المقدمة حيث يؤدي السعي فيها على تحقيق أقصى حد ممكن للارباح مهما كلف الامر الى تسمم البيئة المحيطة نتيجة استثمار الثروات الطبيعية بصورة وحشية . وادت استحالة حل هذه المشكلة في اطار المجتمع الرأسمالي الى اجبار العلماء الغربيين على التطور في نظرتهم المتشائمة تجاه المستقبل والتنبؤ بكارثة شاملة للبيئة الطبيعية . فأخذت تتصاعد المطالبة بتخفيف نمو عدد السكان ووقف مواصلة التصنيع وخاصة في البلدان النامية ، لان ذلك حسب رأيهم يساعد على بقاء مساحات واسعة غير ملوثة بنفايات الانتاج في الكرة الارضية .

لكن العلماء السوفييت لا يعتبرون ان الازمة الطبيعية قد حلت بكوكبنا وان تغيرات لا يمكن تلافيها قد طرأت على المجال البيولوجي مع أنهم يدركون تمام الادراك خطر النتائج السلبية لتأثير الانسان في الطبيعة . ولهذا السبب بالذات تتخذ في الاتحاد السوفييتي تدابير حاسمة لحماية البيئة المحيطة . كما ان الحكومة السوفييتية منذ الايام الاولى لوجودها كانت تعتبر الاستخدام العقلاني للثروات الطبيعية وحماية البيئة جزء لا يتجزأ عن سياسة الدولة .

وهكذا ، نجد ان القوانين الخاصة بحماية الطبيعة واسس تشريع الارض والمياه وقانون رعاية الصحة ، تفرض على المؤسسات والمنظمات المرتبطة باستثمار الثروات الطبيعية تصميم وتطبيق اساليب تكنولوجية حديثة لا تسبب ظهور نفايات ضارة . أما في الحالات الاخرى فيجب استخدام اجهزة تنقية فعالة . وفي الاتحاد السوفييتي يمنع تشغيل اية مصانع جديدة أو محدثة غير مزودة بالمعدات الخاصة بتنقية النفايات الضارة وتطهيرها وازالتها .

ان تلوث البيئة الخارجية اكثر القضايا حدة والحاحا في العلاقات بين الانسان والطبيعة . وفي بلاد السوفييت يتولى جهاز الارصاد الجوية والمائية على نطاق الدولة عملية فحص والاشراف على تلوث الجو والتربة والمياه على اساس المؤشرات الفيزيائية والكيميائية والهيدروبيولوجية ويتم الاشراف على نقاوة الجو في ٥٣٠ مرصداً موجودة في ١٥٠ مدينة وفي اكثر من ٤ آلاف مرصد موجودة ضمن ٨٥٠ حوضاً مائيا تتم مراقبة التركيب الكيميائي للمياه السطحية . وتتم الابحاث والفحوص في البعثات العلمية وفقاً لبرامج واسعة .

اما الاشراف على حماية الطبقة الجوية للارض ونقاوة المياه في الانهر والبحيرات فيمارسه جهاز الصحة العامة الذي يضم حوالي ٤٥٠٠ محطة صحية لمكافحة الاوبئة في المدن والمناطق الريفية . وفي كل الموانيء النهرية والبحرية وجميع الانهر الكبيرة والمتوسطة تعمل مراصد جهاز المراقبة على الاستثمارات المائية التابع لوزارة الري والثروة المائية في الاتحاد السوفييتي .

وتتم مكافحة تلوث الاجواء عن طريق تغيير الاسلوب التكنولوجي الصناعي وتركيب اجهزة تنقية لاستيعاب نفايات الانتاج وتحويلها الى منتجات مفيدة « مثل تحويل اللامائي الكبريتي الى حامض الكبريتيك » . ولغاية حماية الاحواض المائية والانهر في عام ١٩٧٣ وحده تم في مصانع مختلف الفروع استخدام وتركيب اكثر من ١٧٠٠ وحدة من اجهزة التنقية . وفي موسكو مثلا توجد اكثر من ٧٥٠ وحدة . وقد وضع العلماء والمهندسون السوفييت نماذج حديثة لمجمعات اجهزة التنقية التي تضم المصافي الكيميائية والبيولوجية الميكروبيولوجية

وتلعب دوراً كبيرا في حماية الطبيعة المناطق المحمية للنباتات والحيوانات والحدائق الوطنية وهي مساحات منزوعة من مجال الاستثمار الاقتصادي يحتفظ فيها بمجموعة العمليات الطبيعية بلا تغير بهدف الدراسة والحماية وانتقاء الانواع النادرة للحيوانات والنباتات .

ونتيجة لما اتخذ من تدابير خاصة بحماية الحيوانات البرية اعيد عددها الكبير مما اتاح الصيد غير المؤثر في في عدد من مختلف الحيوانات مثل الفقم البحري والسمور الى جانب الحيوانات المنقولة الى الاتحاد السوفييتي من المناطق الاخرى مثل القدس وكلب الماء والراكون وغيرها من الحيوانات . كما اعيد العدد الثابت للايائل والوصول وازداد عدد الثيران والحمير البرية وبعض الانواع النادرة الاخرى من الحيوانات .

ولكن جهود بلد واحد لا تكفي اليوم لحماية البيئة الطبيعية ولذا تجب اقامة تعاون دولي في هذا المجال . وفي عام ١٩٧١ تم توقيع معاهدة التعاون العلمي والتقني في مجال حماية الطبيعة بين البلدان المشتركة في مجلس التعاون الاقتصادي . وتتطور بنجاح الاتصالات بين الاتحاد السوفييتي وبين كل من الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا واليابان والسويد وفنلندا وبعض البلدان الاخرى .

وانطلاقاً من مباديء المساعدة النزيهة والمنفعة المتبادلة يقدم الاتحاد السوفييتي مساعدته لاعداد متزايدة من بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية في تطوير الزراعة وصيد السمك وصناعة الطاقة والمواصلات وفي تدريب كوادر الاختصاصيين ذوي التأهيل المناسب .

صفحة «الشعر» السياسي من الحان واشجان «الصحفي» ضيف الله الحمود يبعث بها الى كل غيور

واسمع صريح القول من اصحابه !!

دع عنك هذا ، واتعظ بمصائب … في درسها عبر لمن هو يرغب
دع عنك معسول الكلام فانه … يخفي الحقيقة والحقيقة اصوب
واقنع برأي من سديد رأيه … خبر الحياة وعوده هو اصلب
واسمع صريح القول من اصحابه … فهو الذي صنو الحقائق اغلب
وهو الذي للامر فيه حلوله … حيث الوضوح قرينه والمطلب
لا يرتجى من كاذب ، ومنافق … غير الدسائس للمشاكل تجلب
ما منهمو من همه في مقصد … سام وعجد بلاده هو يطلب
ما فيهمو غير المرائي عيشه … رهن بما كذب اللسان ويكذب
ما فيهمو غير الجبان وحاله … ذل الحياة وروده والمشرب
فالكل لايرجى بهم من ناصح … حيث الصفات نقائص هي تثلب
النصح يأتي من كريم طبعه … وكذا المشورة من حكيم يصحب
والنصح خالصه الضمائر حية … لا الناس تخشى او ظلوما ترهب

واطيله شعرا يقض مضاجعا !

واطيله شعراً يقض مضاجعا … سهرت وليل همومها ليطول
والهم يقلق بالهم وفضائح … في كل شعر بابها وفصول
هذا عن الاسد الهصور بكنية … وهو الارنب للهروب سبيل
وزميله قد لقبوه حكيمهم … وهو الجهالة في الغباء نزيل
ورفيقهم قد قيل عنه محارب … لاذ الفرار الى النجاة يقيل
وزعيمهم وصفوه شهماً ماجداً … هو للمباذل صاحب وخليل
ورئيسهم قالوا الامانة طبعه … هو للخيانة مرجع وعميل
والرهط كل الرهط قالوا عنهمو … اهل المكارم فاضل وفضيل
والفضل ابعد ما يكون وجمهم … في النبل صفر ليس منه بديل

والويل للشعب الذي هو تابع؟

زمر الفساد على الضلال تعاهدوا … بئس العهود الى الجريمة تجمع
كل الجريمة ان تعيش منافقاً … والزور يدمغك اللسان ويطبع
وكذا الجريمة في الحسود وطبعه … فتراه دوما في الدسائس يسرع
وهي الدسائس كم لها من فتنة … عمياء بذر شرورها هي تزرع
والزرع زرع المجرمين حصاده … هذي المفاسد قاطرات تتبع
وهي المفاسد لم تكن اسبابها … الا على قدم الجرائم تركع

* ● *

المفسدون لسانهم وفؤادهم … زلل فكيف لقولهم من يسمع
او ان يكون قرينهم وحليفهم … حلفاً على غير الفضائل يجمع
حلفا على اسس الرذائل مبدأ … بئس المبادىء للرذائل ترجع
والويل للشعب الذي هو تابع … لمن الذين الكذب منهم ينبع
لمن الذين على الصغار تجمعوا … والكل في دور له هو يبرع
هذا لهمز ، والزميل بلمزه … والكل من حوض النميمة يكرع

* ● *

يا ايهذا الرهط في بطلانكم … ماذا يفيد بلادكم او ينفع
ان تستمروا سادرين بغيكم … وبلادكم في ذلها هي ترتع
وبلادكم من عارها هي تشتكي … لله ما زالت يداكم تصنع

يا من يريد قصائدي في مدحهم؟

يا من يعيش لكاسه ولطاسه … يضحي ويمسي والحياة فجور
يا من يواصل ليله متباهيا … بالامس يترع كاسه ويفور
يا من يريد الشعر مدح عصابة … الكل فيها تافه واجير
يا من يريد قصائدي في مدحهم … سم الذي هو بالثناء جدير
او ليس فيهم من يخادع قومه … يخفي الحقائق ليس فيه ضمير
او ليس فيهم من يسوس بلاده … بالجهل يصحبه اذى وغرور
او ليس منهم احمق ومغالط … او ليس منهم بالفساد شهير
او ليس منهم من يفر بصيحة … يوم الوغى والقلب منه يطير
رغم المزاعم انه اسد الشرى … يكفيه منك اشارة وصفير
لو كان منهم راشد ومحنك … صلحت شؤون بلادهم وامور
لو كان فيهم باسل ومجاهد … او كان منهم مدرك وبصير
او كان منهم صالح للقيادة … ما هان شعب العرب وهو كبير

فوق المنابر هاذر وخطيب !!

ان الشجاعة بأسها ما عاشه … من كان يدبر في الوغى ويغيب
او عاشها من كان يهلع قلبه … عند الشدائد للدموع يصوب
او عاشها شعب يسلم امره … لزعامة فيها الظنون تخيب
قد خاب فيها الظن مهما حاولت … طمس الحقائق تلك فهي رقيب
قد راقبتهم والمخاطر جمة … وحمى الديار مهدد فسليب
فاذا المواقف نذلة ومذلة … واذا المواقف خسة وعيوب
والعيب زعم للبسالة زعمها … فوق المنابر هاذر وخطيب
فعلى اللسان بطولة وشجاعة … والجبن من تحت اللسان ربيب
لو كان قد صدق المزاعم قائد … ما كان سيطر في البلاد غريب
او كان يصدق في بلادي قادة … ما كان اطفىء للجهاد لهيب

والمجرمون الى القيود مصيرهم !

يا لاعق السم الزعاف هومه … طالت وباب خلاصه هو يغلق
بيد المجاهد فتحه وخلاصنا … حين التجارة بالزعامة تغلق
تلك التجارة افلست وشعارها … نهب الشعوب والمغانم تسرق
لا قصدها صون الحقوق وراية … تبقى ليعرب في الاعالي تخفق
بل همها في أن تدوم بغيها … تثري حراماً لاحلالا ترزق
يا ويحها كم فرطت وتهاونت … يا ويحها والجرم فيها يعلق
والمجرمون الى القيود مصيرهم … هذا الى سجن وذلك يشنق

ولكن الى من تشتكي وتحاول ؟

وتفريق صف ، والعدو موحد … وتمزيق شمل والخطوب مواثل
وضعف جهود والخصوم جهودهم … الى قوة والعزم فيه تكامل
وردح ، وشتم والكلام سلاحنا … سلاح ضعيف وهو ابدح فاشل
وقادتنا في خلفهم وشقاقهم … على الحقد باتوا والصباح تقاتل
واحزابنا في غيها وضلالها … تقول : بان النصر بالخلف حاصل
وساستنا في لهوهم وهزالهم … من شذ منهم فهو احمق جاهل
وشعب يطبل للزعيم وما درى … ان الزعيم مخادع ومخاتل
وامتنا اختاه في نكباتها … تلطخ تاريخ لها وشمائل
وباتت على الاحزان تشكو مصابها … ولكن الى من تشتكي وتحاول

وهي الشعوب مع الوئام عزيزة !

يا ايهذا المطمئن لنومه … لا يطمئن الى المخاطر عاقل
هذا العدو وقد تبين شره … ان لم تفق هو غادر لك قاتل
قد حالفته عليك قوة حاقد … في السر تحشد والجهار تشاغل
في سرها طمس العروبة كلها … وبأن يقاوم شعبها ويقاتل
تلك الحقيقة لامراء بكنهها … من كان يجهل سرها ويجادل
ما في الجدال بامرها من مغنم … بل مغرم هدر الجهود وما حل
ان الجهود مع الخلاف مصيرها … مهما تكن فهو النتيجة فاشل
وهي الجهود مع الوفاق ختامها … نجح بلا نقص ونصر كامل
وهي الشعوب مع الوئام عزيزة … وبغير ذلك فالشقاء الحاصل

والنائمون على الهوان مقيلهم؟

ومن التجارب يستفيد ذوو الحجى … لا يستفيد مغالط ، وجهول
ومن التجارب كل عزم صامد … ما حاد عن هدف وليس يحول
ومن التجارب كل نصر حاسم … للشعب منه كذا الصعاب تزول
والشعب ان هو للمعالي همه … ما نام قط ففكره مشغول
كيف النيام على الاذى وديارهم … غصبت ومنها دارس وطلول
كيف الخلود الى المضاجع والحمى … اهلوه شتت جمعهم ففلول
اهلوه في ضنك وصفر جباهم … قد عفرت عارا لها اكليل
اكليلهم ما دام قهر حاهمو … ذل على تلك الجباه ثقيل
ذل يلطخ بالتعاسة شأنهم … ما دام فيهم خانع وجهول
الخانعون على البلاد مصائب … والجاهلون حليفهم ومثيل
والنائمون على الهوان مقيلهم … ان المهانة للخنوع مقيل

والناطقون الصدق عال شأنهم

ان الغيور هو الذي لا يرتضي … للشعب عيش مهانة وشقاء
وكذا الكرامة لم تكن بسماتها … غير التزام الحق دون وفاء
القائلون الحق ما من طبعهم … جبن وبئس مسيرة الجبناء
والناطقون الصدق عال شأنهم … يسمو ليبلغ قمة الجوزاء
هم في سبيل الحق ليسوا سلعة … للبيع في اسواقكم وشراء
بئست تجارتكم ، وبئس صنيعكم … وكذا العروض بخسة الاغراء
الحق يدعم لا تهدم داره … الا بايدي الظلم والجهلاء
والجهل والظلم المقيت عداوة … للخير والاخيار والفضلاء

هكذا من الأصل

طبيبك — الطب والحياة

رعاية الطفل في الاتحاد السوفيتي

ومسؤوليـــة الدولة تجـــاه صحة الاطفال

بقلم: ي . نوفيكوفا نائبة وزير الصحة

تأخذ الدولة السوفييتية على عاتقها بصورة أساسية مسؤولية رعاية صحة الطفل وتبدأ هذه الرعاية قبل ميلاد الطفل بفترة طويلة – ابتداء من رعاية صحة الام المقبلة .

وبالنسبة للامهات يقـــوم الاطباء في العيادات النسائية الاستشارية بالاشراف الدائم على حالة المرأة الحامل . ويشمل الاشراف ، كذلك الاقامة في دار الولادة .

واذا كانت الام المقبلة تعمل فبامكانها ، عند الضرورة ، ان تنتقل الى مجال اسهل مع الاحتفاظ باجرها السابق : وبناء على توصية الاطباء تقدم لها بطاقة استراحة في احدى دور الاستجمام المختصة او في احد المصحات ، مجانا او مقابل ثلث قيمتها . كما يمنح القانون المرأة اجازة مدفوعة الاجر كاملا مدتها ١١٢ يوماً قبل الوضع وبعده بصرف النظر عن فترة خدمتها او عضويتها في الاتحاد النقابي .

وفي دار الولادة يمر الصغير بفحص طبي دقيق ، أما الام فتتلقى استشارة تفصيلية عن كيفية العناية به .

واذا مرض الطفل في المنزل تحصل الام على تقرير طبي من المستشفى يجيز لها الاعتناء بالطفل مدة اسبوع . وبالنسبة للامهات الوحيدات والارامل والنساء والمطلقات تمتد المدة المخصصة للاعتناء بالطفل الى عشرة ايام . وهي ، وفقا للاحصائيات الطبية تعتبر فترة كافية لتحسن صحة الطفل .

ويشفى الطفـل بمساعدة الطبيب الذي يستدعي الى المنزل من مستوصف الاطفال الموجود في الحي . وفي حالة الضرورة ، واذا كان الامر يتعلق بعرض خطير تقدم المساعدة الطبيـــة في مستشفيات الاطفال حيث يتم ادخال الطفل ومعالجته فيها . وعلاج الاطفال بالمجان . ويقوم به أكثر من ٨٨ الف طبيب مختصون بالاطفال في الاتحاد السوفييتي

وتجدر الاشارة الى انه بفضل التطعيم الشامل المجاني انخفضت الاصابة بالامراض المعدية انخفاضا حادا خـلال الاثني عشر عاما الاخيرة . ولما كان كل طفل من بين ثلاثة اطفال في الاتحاد السوفيتي ممن لم يبلغوا بعد سن المدرسة ، يذهب الى دور الحضانة اورياض الاطفال . فقد وضع في كل مؤسسة للاطفال قبل سن المدرسية طبيب وممرضة . وتحت اشرافهما تجري مجموعة من اعمال الوقاية وحفظ الصحة (التطعيم ضد الامراض المعدية ، وزيادة الساعـــة لدى الاطفال ، وتمرينات التربية البدنية العلاجية .. الخ) .

ويعمل مع الاطفال اناس من خريجي الكليات الخاصة بتربية الاطفال قبل السن المدرسية . وهم خبراء مهرة يتمتعون بالمعارف في مجالات علم التربية والنفس والاجتماع والطب ومنـــذ فترة طويلة ثبتت صحة الحقيقة القائلة بأن التربية الاجتماعية للاطفال بالتمازج مع التربية العائلية تمهد السبيل لتطور الاطفال تطورا متناسقاً كامل الفائدة .

والامهات ، عندما يعلن بأن صغارهن في ايـد امينة ، تتاح لهن الامكانية الفعلية للعودة الى العمل ، او الشروع فيه او البحث عنه ، خاصة وان غالبية النساء السوفييتيات لا يتصورن الحياة النشيطة والكاملة المعنى بدون عمل .

واليوم يزور رياض الاطفال ودور الحضانة باستمرار اكثر من عشرة ملايين طفل ، بالاضافة الى خمسة ملايين طفل من ابناء الريف يقيمون فيها بشكل موسمي نظراً للظروف الخاصة بالاعمال الريفية ، التي تنشغل فيها الامهات بيد أن التربية السليمة للانسان الصغير لا يمكن ان تكون موسمية ومن ثم ، تقوم اكثر المزارع التعاونيـة والحكومية بتشييد مؤسسات للاطفـال الذين لم يبلغوا السن المدرســية بعد . وتعمل هذه المؤسسات على مدار السنة .

ومقابل بقاء الطفل في المؤسسة تتكلف الاســرة حوالي ١٢٫٥ روبلا في الشهر . وهـــو مبلغ يشكل خمس المصاريف فقط ، بينما تتحمل الدولة بقية النفقات

وفيما يخص العناية بصحـــة التلاميذ ، الذين يزيد عددهم على ٤٩ مليونا فانهم يخضعون لنظام العناية بالصحة – ويجري فحصهم من قبل جميع المختصين . وبعد ذلـك يقوم طبيب الاطفال المدرسي مع الطبيب الاختصاصي بامراض الفم بفحص جميع التلاميذ سنوياً . ولا يتوقف الامر عند هذا الحد . فجميع الاطفـــال الذين لم يبلغوا السادسة عشرة يخضعون للاشراف الصحي . وهذا يعني : ان الفحص الدوري يجري عليهم من قبل كامل الاطباء – اختصاصي امراض الفم ، وطبيب العيون ، وطبيب الاذن وطبيب جراحة العظـــام ، وطبيب الامراض العصبية ، والجراح – ومثل هذا الاشراف الطبي يشمل التلاميذ ، الذين تتراوح اعمارهم ما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة .

يحظى تنظـــيم الراحـــة الاستجمامية للتلاميذ اثناء العطلة الصيفية باهتمام كبير في الاتحاد السوفييتي ونحن نحاول – اساساً على حساب الدولة والنقابات – ان نرسل الاطفـال الى خارج المـدينـة ، حيث الغابات . او نرسلهم ، اذا ما تيسر لنا ذلك الى الجنوب ، والى البحر – الامر الذي يشكل اهمية خاصة بالنسبة لاطفال المناطق الشمالية من البلاد

فالهواء الطلق ، والممارسة النشيطة للرياضة ، والعمل بقدر الطاقة لاولئك الاكبر سنا يجعل صحة الاطفال قوية . وفي هذه السنة يقضي حوالي ٢٠ مليون تلميذ اجازة الصيف في معسكرات الطلائع والقواعد السياحـــة .

ويقضي الاطفال اجـــازة الصيف ببطاقات استراحة مجانية او مخفضة / لا تزيد قيمتها على ١٩ روبلا . أي ان اولياء الامور يتحملون عمليا ما يقل عن ٢٠٪ فقط من النفقات اللازمة لراحة اطفالهم ، والباقي تتكفل بـه الدولة .

امراض جهـــاز الهضـــم

تكاد تكون شاملة لدى الجميع

لا يعرف طب اليوم عـن سبب قرحة المعدة اكثر مما كان يعرفه في اول القرن العشرين ، مع ان كل واحد من ١٨ مصاب بشكل من اشكال القرحة في اوروبا الغربيـــة والـولايات المتحدة .

وهذه ايضا حال التهـــاب الكبد المنتشر كالوباء ولا احـد يعرف سببه ولا طريقة علميـة لمعالجته ، مع ان الاصابات مميتة بنسبة واحد من الف .

ولا يعرف الطب العصري لماذا لا يصاب بتشمع الكبـــد سوى مدمن واحد من المسكرات من اصل عشرة . فماذا يحمـي التسعة الاخرين من التشمع ؟

ولم تتكون للطب فكرة واضحة عن طريقة تكون حصى في جراب المرارة الا منذ عهد حديث ، مع ان خمس النساء ونحو ١٥ بالمئة من الرجـــال يصابون بهذا المرض بين سن ٥٥ و ٦٥ .

وان كان سرطان المعدة يتراجع فانما ظل سرطان المرى والبنكرياس يتعاظم . ولا احد يعرف السبب .

اما عن تخدش المخاطي في الامعاء فحدث ولا حرج . . !

يكاد نصف الناس يكون مصابا بمثل هذا التخدش او الالتهاب ، مما يسبب عسر الهضم وكل ما يسمى بكلمة واحدة « مصارين تعبانة » . والطب لم يجد حتى الان وسيلة ناجعة للعلاج بل يكتفي بالقول : ان هذا اضطـراب « وظيفـــي » لا « عضوي » .

على هـذه المواضيع دارت مؤخرا في باريس محادثات مؤتمر اطباء جهاز الهضم الذين لاحظوا ان الامراض الهضمية لا تلفت الانتباه مع انها هي السبب الاول في الاستشفاء بين سن الخامسة والاربعين والخامسة والستين . واستخلصوا انه ينبغي الان للباحثين ان يركزوا شطرا اوسع من اهتمامهم على جهاز الهضم .

اضطـــرابات مستورة تدوم طول العمـر . . !

تساءل اطباء المؤتمر كيف يجوز للطب ان يهمل مئـات الالوف من الناس وهم يحملون في جوفهم هذه الاضطـــرابات المستورة التي تلازمهم طـــول العمر ؟ فمن الامساك الى الاسهال ومن المغص الى حرقة المعدة الى فقدان الشهية . . تنغص المعيشة بهذه الاضطرابات اليومية لان الطب ظل يعتبرهـا طفيفــة « محمولة » .

في فرنسا تشتغل بالبحـث عن اسباب امراض الهضم مؤسسة تسمى « اينسرم » وربما اكتشفت قريبا في بعض « الهرموفـــات الهضمية » سبب القرحة والاورام السرطانية في المعدة والامعاء .

ولكنه مع الاسف لا ينتظر حصول « ثورة » في ميدان علاج الاصابات الهضمية الا فيما يتعلق بالحصى المراري . فقد تثبت هذه المؤسسة الفرنسية قريباً ان بعض انواع الحموض لها طاقة بتذويب الحصى لدى نصف المصابين

بهـذه المناسبة يذكر ان الاطبـاء البريطانيين اخـــذوا يلحون على ضرورة الرجوع الى « الخبز الكامـل » اي الذي لم تسحب منه « النخالة » . فانهم يعتقـدون ان هـذه النخالة هي انجع دواء لمعالجة الامساك .

مشاكل وقضايا عربية على طريق الوحدة الشاملة ؟!

منها : التعريب

في المناطق التي كرس المستعمر جهده ، وسهراً طويلا في محاولاته الآثمة لطمس معالم اللغة العربية ، وذلك باهتمامه الشديد بتعليم لغته وتضييق الخناق على لغة البلاد الاصلية ، معتنياً كل عنايته بمدارس العواصم ، والمدن حيث تدرس الانجليزية ، والفرنسية ، او الايطالية ، او الاسبانية لغة المنتدب ، او المستعمر ، او المحتل ويرغب فيها ، وتبذل كل وسائل اتقانها ، مع تدريس تاريخ اوروبا ، واميركا وغيرها من القارات دون العناية بتدريس تاريخ العرب ، ودون الاكتراث بتعليم القرويين في قراهم والريفيين في اريافهم بل محاربة (الكتاتيب) ومطاردة شيوخها ، واضطهاد من يدعو الى تعلم القرآن قاموس لغة الضاد ، والى تعلم قواعد اللغة القومية واصولها .

وبرزت الخطة وبوضوح في الجزائر ، والمغرب ، وتونس ثم في ليبيا ، وجنوبي السودان ، واستمر الحال طويلا ، وكاد الكثيرون ينسون لغة العروبة في جبال القبائل ، واوراس ، وفي مدن المغرب العربي باسره ومع اشتغال الاحرار والمجاهدين في قراع المستعمرين اهتبلها الاخيرون فرصة لزيادة جهدهم في تعليم الفرنسية ، وغيرها من لغات المستعمرين ، وظنوا ان الامر انتهى ، وان اللغة العربية انتهت ، ولكن دماء الشهداء ، وارواح المجاهدين لم تذهب سدى واستقلت اقطار العروبة ، لتبقى الرواسب ومنها مشكلة الجهل في غالبية الأقطار التي كانت تحت التبعية ، ومن ابرز مظاهرة (الرطانة) الاجنبية وقيام جيل لا يعرف لغة وتاريخ بلاده ، واجيال اخرى غلبت فيها العامية ، وضعفت على السنتها قواعد اللغة .

ونشطت المغرب ومثلها الجزائر وسائر الاقطار الشقيقة لمعالجة الموضوع ، وتشكلت لجان الدراسة ، وعقدت مؤتمرات ، والطريق طويل بالنسبة لكثرة عدد السكان ، والوقت الضروري للقضاء على المشكلة .

وفي الجزائر تولى قيادة الموضوع رئيسي الدولة ، ويساعده وزير الثقافة والاعلام ، ويعاكسها رهط يقول بضرورة الابقاء على الفرنسية بزعم انها لغة العلم ، وكل لغة العلم وآفاق العربية واسعة المصطلحات ، واتقانها من الرجولة ومن صدق الوطنية ، والقضاء على الرطانة مظهر من مظاهر الكرامة الوطنية ، والاعتزاز بالمشاعر القومية .

وفي بعض مدارس الجزائر خطت الجهود خطوات موفقة بحيث وصلت الى ٩٠٪ بحيث ان السنوات القريبة القادمة ستنتهي ان شاء الله بالتوفيق الحاسم .

والمعلمون من عدد من البلدان العربية يسهمون في الموضوع ، والمغرب في هذه السنة جادة باستقدام مئات الاساتذة من الاردن ، وسورية وغيرها ومن المؤهلين لتعليم اللغة العربية آدابا ، وقواعد ، مثلها مثل الجزائر التي ما زالت تستقدم الاساتذة العرب لمعاونتها في حل المشكلة وبقي ان لا يكتفي الامر على المدارس ، والتدريس بل يتعداها الى الدواوين الحكومية ، والى المخابرات الرسمية والاعلانات واليافطات التجارية ، والمخاطبة في الدوائر والوزارات مخاطبة عربية فصحى بليغة يلتزم بها كل مواطن وكل حزب وتلتزم بها كل مؤسسة على درب الوحدة التي تتطلع اليها الجماهير العربية وهي تعرف ان مقومات القومية العربية يأتي في طليعتها اللسان الواحد ، واللغة الواحدة تجمع الشمل ، وتبرز الخاصية ، وتبلور الامال والاماني المشتركة باسلوب واحد ، ولسان عربي مبين .

ومنها اللهجات العربية

متعددة ، وكثيرة اكثر من ان يحصي اسماءها مقال واوسع حتى ان يتسع لبحثها مجلد وتكاد تسمع لهجات في البادية وكأنها لغة فريدة ، ولهجات اليمانيين غير لهجات بلدان السعودية ، وفي اعالي جبال العراق ينطقون كلمات يصعب عليك فهمها ، مثلما يتعذر عليك فهم مقصد قروي مغربي ، او جنوبي سوداني ، او شمالي في قبائل تونس ، مع اختلاطها كلها بلهجات كردية ، وسماحية ، وشركسية ، وتركية ، واشورية ، وسريانية وغيرها يشجعها دعوة البعض الى العامية وهي دعوة مقيتة على السنة بعض الداعين اليها في لبنان وفي السابق دعاة فرعونية في القطر العربي المصري الشقيق .

والحديث عن اللهجات هذه يقتضي الاشارة الى اسبابها

١ – وفي الطليعة عهود الغفلة والركود التي سادت هذه الامة حوالي اربعماية عام ضعف فيها الاهتمام باللغة العربية

٢ – والظروف السياسية ، والفتن وما رافق ذلك من « قوقعة » اقليمية ، وعنصرية ، مكنت للجهات « والرطانات » حيث القروي المحصور في جبل عال لا طريق اليه ، ولا هاتف ، ولا مدرسة ، يحض داره من الغزاة ويختبي من جنود الاحتلال ، ويسعى ليله ونهاره للقمة الخبز ، وحيث الاحياء ، والمدن والقرى والارياف كلها مشغولة بكفاح المستعمر ، الابن في ميدان الجهاد ، والبنت في السجن ، والرجل رهين القيود والاصفاد ، وترك البلاد الى الخارج محظور ، ومن خرج منهم فقد تمكن من الدراسة الثانوية ، او العالية ليعود في السنوات الاخيرة الى تلك الاقطار العربية مدرساً ، وقائد سياسيا وموظفا .

٣ – واللهجات هذه كما اسلفنا تمكنت في القبائل المتعادية ، والقرى المتباعدة ، ابن الصحراء يتكلم بلهجة غير ابن القرية ، وهؤلاء في لهجاتهم بعيدون عن لهجات المدن نابلسية ، وشامية ، وحلبية ، وقدسية ، وخليلية ، وغزية ، مثل اختلاف لهجات ابناء مكة المكرمة ومعظمهم من بقايا الحجاج القادمين من مختلف اصقاع الارض يتكلمون لهجات غير لهجات ابناء الرياض ، والدمام ، والقصيم وغيرها ناهيك عن المتعلمين القادمين من الخارج ومنهم من يتشدق بكلمات وجمل يدخلها الى لهجات ولغة وطنه .

والخلاصة :

فان ابن جبل منيع في اعالي اليمن لا يتصل بالمدينة في طريق ، او ابن جبل من جبال الجزائر محصور في كهفه ، او كوخه لا يعرف في الدنيا غير تلك البقعة الصغيرة من الارض ، ولا مدرسة ولا من يعلمون كيف يمكن ان يتكلم العربية ، ولها قواعد واصولها ودروسها منذ الصغر .

والتعريب ، وتعدداللهجات مشاكل على طريق الوحدة العربية لا بد من خطوات سريعة شاملة تعني باللغة العربية عناية فائقة ، وتهتم بتحفيظ القرآن الكريم وتقيم المسابقات والندوات وتعطي الجوائز للشعراء المبرزين ، والادباء الناشطين ، وتوحد مناهج اللغة العربية ، وتعطي لها الحصص الكافية يدرس فيها الاكفياء مع حرب على الجهل والامية بلا هواده وخلال خمسة عشرة سنة اذا ظلت الامور على مسيرتها الهادفة فسيقضي على اللهجات ، وتحل مشكلة التعريب ومن حلول الاولى تعميم المواصلات على اختلاف انواعها ، والاهتمام بالنهضة الشاملة للريف مع تقرير ملزم في الجامعة العربية يحظر استعمال لغة غير لغة العرب في بلادهم وفي المعاملات الرسمية . والله الموفق .

الصحفي

سياسية انتقادية

متى استعبدتم الناس ، وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟!

الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب

تالله لا ارضى الحيـــاة ... ارى لديها الحتف وردا

من لم يعـــز بوطن حر ... يكن للـــذل عـــبدا

عبد المحسن الكاظمي

مـــن اسبـــوع ... الى اسبـــوع ؟!

« البحرين » وأصالته العربية ، وما نتمنـــاه له من ان يظـــل مستقرا ومـــزدهرا

فى سائـــر الميادين الاجتمـــاعية والاقتصاديـــة والعـــلميـــة

مع ما قد تناقلته الانباء عن احتمال بعض التطورات الدستورية في القطر الشقيق « البحرين » تصح الكتابة عنه مثلما هي صحيحة عن كل قطر عربي آخـــر حين يقتضي ذلك نبأ هام عنه تسهم الاقلام الغيورة الواعيـــة في بحث أسبابه ، وعلى هوامشه خاصة اقلام الصحافة العربيـــة التي تعتبر الامر من مسؤولياتهـــا هي كذلـــك في مجالات التوعية ، واستقصاء الحقائق والدعوة الجادة الخالصة الى كل ما من شأنه ان يعزز الاستقرار والطمأنينـــة في كل انحاء الوطن العربي الكبير الذي هو بحاجة ، وفي هـــذه الظروف المصيرية الحاسمة الى تقوية جبهاته الداخليـــة ، وتمتين اواصر تماسكها لتستطيـــع في ظلال هـــذا التماسك المنشود من متابعة مسيرتها الهادفة نحو الوحدة الشاملة ، تلك الوحدة التي يؤمل معها بلوغ العرب ما يصبون اليه من منعة واكتمال سيادة ، ورخاء وازدهار عميم .

و (البحرين) ذات التاريـــخ الحافـــل ، والاصالة القومية ، وذات الامجاد والاحداث الخـــالدة في تاريـــخ العرب والاسلام لفي موقع استراتيجي دولي ، وفي خليج ترنو اليه الابصار ، يشهد في السنوات الاخيرة نهضـــة اقطاره ، وتطور شعبه الى الافضل ، تعينه على ذلـــك ثروات ، ومصادر دخل وفيرة ، ورغبة ملحة من ابنائه في ان يلحق بالركب العالمي المتقدم ، كما وله ظروفه ومشاكله ، ورواسب ماضيه ، وخاصة الماضي القريب في ظلال التبعية الاجنبية ، وفي دوامة المشاكل المعيشية ، والاقتصادية التي عانى منها الكثير ، حتى اذا مـــا ظهر النفط في ارضه ، وانحسرت عن بلدانه موجة الاستعمار ، هبت الجهات القيادية فيه ، وهب شعبه الى العمل ، والى العمران ، والبحث عن كل اسباب النهضة ، وهو اليوم على قدم وساق ينشط ويدأب في شتى الميادين .

و (البحرين) هذه الدولة الناشئة لها ظروفها الاجتماعية والاقتصادية ، والمالية ، والسياسية ، مواردهـــا اذا مـــا قيست بغيرها من جاراتها العربيات محدودة من بـــترول بمقادير بسيطة ، ومن مصاف للبترول اقامتها المملـــكة العربيـــة السعودية ، ومن مصنع حديث ناجح للالومنيوم يشغل حوالي (٢٠٠٠) عامل ومستخدم وفني وخبير من ضرائب ورسوم تجارية من شركات ، ومؤسـسات عالميـــة اتخذت لها من البحرين مركزاً لتوسطه بين الشرق والغرب واعتقاداً منها باستقراره ، ونهضة هذا البلد الشقيق في العلم وميادين المعرفة قديمة ولعلة في السابقين حيث المتعلـــمون فيه على جانب ممتاز من العلم ، وحيث خطواته في التجارة والصناعة متزنة ، والتدبير الى حد مـــا حصل على ضوء دخله وابتعاداً عن الاسراف والتبذير الذي يفقر الشعوب والحكومات معاً .

وفي السنوات الاخيرة خطا البحرين خطوات سريعة نحو التمكين للديموقراطية ، واصبح فيـــه مجلس وطني متحمس يحاول ان يتدخل في الصغيرة والكبيرة وبرأي منه ان ذلك اضمن واسلم لمسيرة البـــلاد ، وعلى خلاف الرأي الاخر القائل بان حرفية التطبيق ، ودقة التقيـــد باحكام الديموقراطية قد يعرقل مسيرة البـــناء والاعمـــار وتصرفات الحكومة الهادفة الى السرعـــة والانجاز ، وفي دوامة مناقشة صحة الرأيين يقـــع تأخير في المشاريـــع ، وتحصل ملابسات الامر الذي لا بد معه من الدعوة الى الصبر والتأني ، ومراعاة الظروف الاقليمية والعربية والدولية وان يتلاقى الطرفان عند نقطة تبدأ من مراعاة الظروف التي اشرنا اليها ، ومن مصالح البلاد العليا ، ومن وجوب التمكين للوحدة الوطنيـــة بحيث لا تتسرب اليها ثغرات الخلافات ، ومناقشات الجزئيات بلا جدوى ولا طائـــل غير عرقلة مسيرة التطور ، والتلاقي عند وجوب بقـــاء البحرين في محبته لبعضه بعضا ، ومودة مواطنيه وتبادلهم الثقة ليستطيعوا التغلب على المشاكل الداخليـــة معيشية واقتصادية ان وجدتا ، وعلى المشاكل الخارجية ، وانظار العرب تتجه الى سمو امير البحرين الديموقراطي المتواضع الحكيم ، والى المسؤولين هنـــاك والمعروف عنهم انهـــم يتميزون بالوعي والثقافة والادراك السليم ، والى سائر فئات شعب البحرين العربي الاصيل ، من حزبيين ، ومن مستقلين رجاء التفاهم حول مصلحة قطرهم الشقيق ، ومصلحة الامة العربيـــة جمعاء وهي التي لا يستقيم امرهـــا ، ولا بتحقيق آمالها بغير وحدة الصفوف ، والتعاون على ما فيه الوصول الى الاهداف السامية بتبادل الرأي والثقة في اجواء النقاش الهادىء البناء ، والمشورة في البت في الامور الحاسمة واملنا كبير بسمو امير البلاد ، وبحكومته الرشيدة ، وشعب البحرين الناهض ، ورجال فكره ، وسياسييه الاماثل في ان تأتي الينا الانباء جديدة مبشرة بالاتفاق والوئام ، معلنة للعالم باسره بان البحرين سيظل ويبقى متحداً متضامناً ، والله مع المتعاونين الصابرين .

خـــــاطرة الصباح

● كانت الغابات الكثيفة تغطي الجبال والتلال الاردنية ، وقسما واسعا من مســـاحـــات الاراضي السهلية المتصلة بها من اشجار بلوط ، وزعرور ، ونبق وحلول ، وعبهر ، وبطم ، وسنديان ، وحتى سنة ١٩١٠ م كانت بعض السهول الممتدة من النعيمة — الى الموقر تنتشر فيها الاشجار الحرجيـــة لتضفـــي جمالها الساحر ، ومن مناظرها البديعة على واقع الأردن الجغرافي والطبيعي والمناخي كل ما يدخل الروعة والبهجة على الانسان ، حتى اذا ما امتدت ايادي الجهل الى تلك الغابات ، ومعها نكبات الطبيعة من حرائق وتقطيـــع بالجملة لاغراض الوقود في الاعراس والحفلات والمـــآدب تغير وجه الارض فتعـــرت السفـــوح ، وانجرفت التربة ، وصـــارت الجبال كالحة ، وقل منسوب الامطار الهاطـــلة ، وزحفـــت الصحراء الى الغرب ، وزاد في المشكلة اهمال الكثيرين للزراعة والتشجير خلال اكثر من ثلاثين عاما انتهت في السنوات الاخيرة لمباشرة مرحلة جديدة من الاعمار والبنيـــان ، يشمل فيما يشمل ايقاف زحف الصحراء ، والعناية بالتحديد والتحريج وغـــرس اشجار الفاكهة من عنب ، ولوز وزيتون ، ورمان ، ولوحظت مظاهر نشاطات زراعية ممتدة الى كل مكان نامل معها ان تعود خضرة البلاد اليها خلال خمس عشرة سنة قادمة فتكســـوا الغابات السفوح ، وتغطي الاشجار الاودية ، وتخضـــر البطاح كل ايام السنة باشجار الزيتون المبارك مثل اخضرار اطراف الشوارع والطـــرق الرئيسية بالخروب ، واشجار الزينة الاخرى تدعيما لنهضة بلدنا

اخترت لك شعرا !!

من صفات الكريم ؟

أدوا الحقوق تفـــر لكم اعراضكم ... ان الكريم اذا يحرب يغضب

— طرفة بن العبد —

الاديب ، والكتاب !

عليك بصحبة الادباء يا من ... يحاول ان يسود على الصحاب

فما في الناس ارفع من اديب ... ولا في الارض ارفع من كتاب

ابو الحسن الاشوني الاندلسي

رجل الدنيا ، وواحدها

اعدى عدوك ادنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على وجل

وانما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل

مؤيد الطغرائي

السيف !

السيف افصح من زياد منبرا ... في الحرب ان كانت يمينك منبرا

ابن هانيء الاندلسي

ومن شيمتي

ان المرء لا يطغيه عز لثروة ... اصاب ولا يلوي باخلاقه الكد

ومن شيمتي حب الوفاء سجية ... وما خير قلب لا يدوم له عهد

محمود سامي البارودي

الحكم بسجن عربي

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في جنين على سميح خليل ابو بكر من رمانة بالسجن عشرة اشهر بتهمـــة الانتماء للمنظمات .

هيئة ادارية جديدة لنادي الجزيرة

جرى في يوم الخميس الماضي ، انتخاب هيئة ادارية جديـــدة لنادي الجزيرة الرياضي بحضور مندوب عن مؤسسة رعاية الشباب وقد فاز كل من السادة :

١ — عامر المفتي رئيساً
٢ — اسعد ابو طوق امينا للسر
٣ — محمد خير المدني نائباً لامين السر .
٤ — اكرم الحمصي امينـــاً للصندوق
٤ — فريد مرقص نائبا لامين الصندوق
٦ — سامي الجوذ عضواً
٧ — فايز البلبيسي عضواً

فهنئتهم جميعاً .